

## تأملات في أسماء سور القرآن ٣ - فضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد إسماعيل

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ايها الاخوة الاخوات لا نزال نعيش مع هذه السلسلة المباركة من تناسب آ سور القرآن - [00:00:00](#) باسمائها لمقاصدها وهذا مما يعين المتدبر لكتاب الله تعالى على تدبر القرآن الكريم لا سيما وقد اقترب شهر رمضان وآ على المسلم ان يقبل على كتاب الله يكثر من ختم القرآن الكريم في هذا الشهر المبارك العظيم - [00:00:20](#) بعد سورة الحجر تأتي سورة النحل وسورة الحجر فيها كمعرفنا التحذير من طول الامل حب الدنيا مع الانذار بعذاب الله تعالى. كما قال الله تعالى ذرهم يأكل يتمتع ويلهم الامل ثم قال فسوف يعلمون. وقال في اخرها مثلا ان كفيينا المستهزئين الذين يجعلون - [00:00:47](#)

الله الها اخر فسوف يعلمون تأمل السورة التي بعدها مباشرة سورة النحل افتتحت بقول الله تعالى اتى امر الله فلا تستعجلوه فسوف يعلمون ثم حقق الله تعالى من الانذار والوعيد فقال اتى امر الله - [00:01:17](#) اه مع انه سيأتي لكن عبر عن عبر عن المستقبل بالماضي تحقيقا للوعيد. انه لابد منه قال اتى امر الله فلا تستعجلوه. وقال في السورة مثلا هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي امر ربك - [00:01:42](#) فسورة النحل فيها تحقيق للوعيد لكن سبحانه الله جاء هذا مغلفا بغلاف التذكير بنعمة الله تعالى. بل هذا هو الذي غلب على السورة. حتى نعلم ان رحمة الله سبقت غضبه - [00:02:02](#) وهذا يتناسب مع ما قبل سورة الحجر سورة إبراهيم التي حثت على الشكر الذي فيه دوام النعمة والمزيد منها فتأمل كيف ان سورة النحل تتناسب مع سورة إبراهيم وسورة الحجر وسورة النحل - [00:02:18](#) سماها بعض السلف باسم سورة النعم وهذا ظاهر في السورة الله تعالى ذكر نعم كثيرة واعظم نعمة هي النعمة التي افتتح الله تعالى بها هذه السورة نعمة القرآن الكريم تنزل الملائكة بالروح - [00:02:40](#) من امره على من يشاء من عباده ان انذر انه لا اله الا انا فاتقون الروح هو القرآن. فلا حياة للانسان الا بالقرآن الكريم وما اشتمل عليه من توحيد الله ان انذر انه لا اله الا انا فاتقون - [00:03:00](#) فالنعمة الحقيقية بتحقيق التوحيد والاخلاص لله تعالى ثم ذكر الله تعالى كثيرا من النعم قال خلق الانسان من نطفة فاذا هو خصم مبين والنعمة خلقها لكم فيها دفة ومنافع ومنها تأكلون. وهكذا - [00:03:19](#) اه هو الذي انزل من السماء ماء لكم منه شراب ومنه شجر فيه تسيمون. ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والاعناب كل الثمرات الى اخر الايات حتى قال الله تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. ان الله لغفور رحيم - [00:03:39](#) والتذكير بالنعم هذا مقصوده تحقيق التوحيد والاستسلام لله لما اتم الله تعالى ذكرى نعمه في هذه السورة قال كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون ولذلك تأمل كيف سماه الله تعالى بسورة النحل - [00:04:00](#) وهذا اسم لطيف للغاية فاوحى ربك الى النحل ان اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون. ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي سبل ربك ذللا اخرج من بطونها شراب مختلف الوانه. ما النعمة في النحل - [00:04:22](#) في هذا الشراب الذي كما قال الله تعالى فيه شفاء للناس اذا هذا الاسم يشير الى نعمة العافية حتى تعلم انك مهما تمتعت بنعم الدنيا كان اعظم من نعمة العافية بعد نعمة الايمان والقرآن - [00:04:42](#)

وهذا تماما ينطبق على حديث النبي صلى الله عليه وسلم سلوا الله العافية. قال فما اوتي احد بعد اليقين اعظم من العافية ان العافية بها تتمكن من عبادة الله تعالى والاقبال عليه - [00:05:07](#)

فهذا اسم لطيف والله اعلم فيه اشارة الى اعظم نعمة من نعم الدنيا وهي نعمة العافية. فنسأل الله تعالى العافية. وهكذا سورة النحل اذا اسمها يذكرها يذكرنا بهذه النعمة وتأمل كيف الله تعالى ما اطلق - [00:05:26](#)

اه كلمة شفاء في القرآن الا على العسل الذي فيه شفاء للابدان وعلى القرآن. الذي فيه شفاء للارواح ثم تأتي سورة الاسراء بعد سورة النحل وفيها تنويه بالقرآن العظيم سورة الاسراء كأنها تقول - [00:05:45](#)

يا امة محمد ان قمتم بهذا الكتاب اعزكم الله ورفعكم لا تكونوا كبنو اسرائيل بل تسمى بسورة بني اسرائيل لا تكونوا كبنو اسرائيل الذين اتاهم الله التوراة والكتاب فلم يقوموا بها - [00:06:08](#)

فانتزع الشرف منهم ونقل لامة محمد. هذه الامة التي قامت بكتاب ربها واسم الاسراء فيه اشارة الى هذا المعنى لانه في ليلة الاسراء كما قال الله تعالى في اول السورة سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا انه هو السميع - [00:06:28](#)

البصير في هذه الليلة في اية الاسراء من اعظم ما حصل في المسجد الاقصى في ليلة الاسراء ان النبي صلى الله عليه وسلم اجتمع بالانبياء والمرسلين جميعا عليهم الصلاة والسلام وصلى بهم اماما - [00:06:55](#)

وهذا فيه اشارة الى ان دين الانبياء واحد وتوحيد الله. وفيه اشارة الى انتقال الامانة العظمى انتقال اه السيادة من امة بني اسرائيل وانبياء بنو اسرائيل آآ كانوا آآ في الارض المقدسة عند بيت المقدس - [00:07:12](#)

فلما يأتي النبي صلى الله عليه وسلم لهذه الارض يصلي في هذا المسجد ويصلي خلفه الانبياء كأن هذا في اشارة الى انه النبي الخاتم الذي آآ يختم الله به آآ - [00:07:36](#)

هذا الدين وامته هي الامة التي ستقوم بنصر دين الله تعالى وتوحيده الى قيام الساعة لانها الامة التي قامت بالقرآن الكريم ولذلك تأمل بعد هذه الاية قال واتينا موسى الكتاب - [00:07:51](#)

وجعلناه هدى لبني اسرائيل الا تتخذوا من دوني وكيلا ثم آآ وتأمل سبحان الله في المناسبات يعني قال ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا. وقبلها في سورة النحل حثنا - [00:08:09](#)

على شكر النعم وقال عن ابراهيم شاكرا لانعمه. سبحان الله ذكر الله تعالى انه جعل هذا الكتاب هدى لبني اسرائيل يعني التوراة. لكنهم افسدوا فذكر الله فساد بني اسرائيل ثم قال ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم - [00:08:24](#)

ذكر الله تعالى ايات كثيرة تتعلق بالقرآن الكريم يعني كما قال الله تعالى في هذه السورة بين شرائع القرآن من توحيد الله وبر الوالدين وايتاد القربى والانفاق في سبيل الله والابتعاد عن - [00:08:46](#)

زنا ولا تقربوا الزنا ولا تقربوا مال اليتيم ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق او يعني والقصار قسوة الاخلاق ويعني ذكر تشريعات القرآن العظيمة ثم مثلا قال واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا. قال آآ وان - [00:09:03](#)

لا يفتنونك عن الذي اوحينا اليك لتفتري علينا غيره يحاولون ان يفتنون النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا القرآن والوحي. وقال آآ اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل - [00:09:31](#)

ان الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا. وقال وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. وقال قل لان اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله. ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا. وقال في اخرها اه - [00:09:46](#)

قل امنوا به او لا تؤمنوا ان الذين اتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرون للاتقان سجدا. ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا ويخرون للاذقان يبيكون ويزيدهم خشوعا - [00:10:06](#)

هذا اثر القرآن على اهل العلم وهكذا ختمت السورة بتحميد الله وتكبيره كما افتتحت بتسبيحه وتخللها تسبيح الله تعالى فهكذا اسم الاسراء كما عرفنا يشير بلطف الى هذا المقصود العظيم. والله اعلم - [00:10:22](#)

ثم بعد ذلك تأتي سورة الكهف وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الدن وكبره تكبيرا.

ما قال وقل الحمد - [00:10:43](#)

لله قال الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاجا. آآ عندما تقرأ سورة الاسراء تشعر بعظم النعمة في القرآن الكريم وان هذا القرآن هو سر نهضة هذه الامة وسر عزتها فتأتي سورة الكهف الحمد لله الذي - [00:10:58](#)

انزل على عبده الكتاب فيها تقرير بان هذا القرآن هو وحي الله. وان هذا النبي هو نبي الله حقا فيها الجواب الدامغ عن اسئلة اه المشركين الذين استعانوا باليهود فقال اليهود لهم اسألوه عن ثلاث عن آآ اصحاب الكهف وعن الروح وعن ذي القرنين. فاذا جاء فهو نبي والا - [00:11:18](#)

فليس بنبي فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن هذه الاسئلة فنسي ان يقول ان شاء الله فتأخر الوحي والمرجعون يرجفون في مكة يقولون انت تزعم انك رسول وهذي اسئلة ما اعرفها الا آآ رسول من عند الله ينزل عليه الوحي يخبره بها - [00:11:49](#) وهي معلومة عند اهل الكتاب. فهيا اخبرنا بها وما ينزل الوحي اسبوعان يمران على النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة وهم في كرب شديد ثم جاء الجواب الدامغ في سورة الكهف - [00:12:12](#)

سورة الكهف من اعظم السور التي تدحض شبهة الطاعنين في النبوة والقرآن الكريم. ولذلك تأمل كيف كانت واسطة العقد في القرآن هي وسط القرآن الكريم كانها الجوهرة التي تكون في واسطة العقد - [00:12:32](#) عظيمة وجميلة لانها تثبت صدق هذا القرآن الكريم ونبوة النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك تأمل سورة الكهف فيها الجواب عن قصة اصحاب الكهف فيها بيان لقصة اصحاب الكهف وانهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى وقاموا بتوحيد الله ودعوا الى توحيد الله وثبتوا على توحيد الله حتى حفظهم الله تعالى - [00:12:54](#)

جعلوا اية للناس فكان الجواب في اسكات وتبكيته لليهود والمشركين الذين يسألون عن شيء ولا اه ينفعهم هذا الشيء. طيب انتم تسألون عن هؤلاء لماذا ما تقتدون بهم لكن هكذا التعنت والهوى - [00:13:22](#)

جاء هذا الجواب مفصلا في قصة اصحاب الكهف بما لا يعلمه اهل الكتاب من بيان عددهم وكم لبثوا في كهفهم دقائق لطيفة في هذه القصة حتى تعلم ان هذا العلم من عند الله هذا الوحي من عند الله - [00:13:43](#)

ولذلك تأمل كيف بين الله تعالى جهل هؤلاء اليهود في اصل الاصول في توحيد الله وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا ما لهم به من علم ولا لابائهم كبرت كلمة تخرج من افواه اذ يقولون الا كذبا - [00:14:04](#)

وهكذا السورة تقرر التوحيد مع بيان هذه الاجوبة وطبعا جاء الجواب عن الروح في قصة في سورة الاسراء لانها تتعلق بملكوته الاعلى اه الاسراء والمعراج. اه وهنا جاء الجواب ايضا عن قصة اه ذي القرنين لكن تأمل مثلا كيف ذكر الله تعالى - [00:14:20](#) لقصة موسى والخضر في هذه السورة الصلاة والسلام انه ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عنها لماذا؟ هذا كما قلنا لانها سورة تقرر نبوة النبي صلى الله عليه وسلم وصدق القرآن وكأنها ترد على اليهود - [00:14:42](#)

هم يزعمون انه اذا اجاب عن هذه الاسئلة فهو نبي. وان لم يجب فليس بنبي. فجعلوا شرط النبوة هو ايمان بالمغيبات وهذا باطل ان ليس من شرط النبي انه يعلم الغيب ويعلم القصص الماضية هذا انما يكون اذا علمه الله واخبره الله. ولذلك جاءت قصة - [00:14:59](#) سوى الخضر ترد عليهم كأنها تقول طيب انتم ايها اليهود تزعمون انه اذا اجاب عن هذه الاسئلة فهو نبي وان لم يوجد فليس بنبي طيب هذا نبيكم موسى لم يعرف - [00:15:23](#)

ما فعله الخضر في هذه المسائل الثلاث هل معنى هذا انه بطلت نبوته لانه ما يعرف الغيب هذا فيه الزام لهم ان طعنتم في محمد بهذا الطعن يلزمكم ان تطعنوا في نبيكم موسى - [00:15:38](#)

هذا فيه تبكيته واسكات لهم ولذلك تأمل كيف اختتمت السورة بقول النبي صلى الله عليه وسلم كما لقنه الله قل انما انا بشر مثلكم. انا ما اعرف الغيب انا بشر مثلكم - [00:15:56](#)

يوحي الي انما الحكم اله واحد فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا. وتأمل يعني في السورة اه

حذرت من فتنة الدنيا لان هؤلاء يعرفون الحق - [00:16:09](#)

لكن غرتهم الدنيا والاستعلاء فيها. لذلك ذكر الله تعالى في فيها قصة صاحب الجنتين. فيها تحذير من الكبر تعلق بالدنيا وايضا في قصة موسى والخضر فيها ارشاد الى التواضع في طلب العلم وانه ينبغي عليهم بدل ان يتعنتوا ويسألوا اسئلة - [00:16:30](#)

التعنت ينبغي على ان يتواضعوا ويأتوا الى النبي صلى الله عليه وسلم. ويستفيدوا منه العلم. كما فعل موسى مع الخضر وذلك ايضا ختمت ببيان كمال علم الله. قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفذ كلمات ربي ولو جئنا - [00:16:50](#)

بمثله مددا فاذا العلم من عند الله وهذا القرآن من علم الله ووحى الله. وهذا النبي نزل عليه القرآن من عند الله. هكذا سورة الكهف يعني تقرر هذا المقصد العظيم وتأمل كيف اختار الله تعالى لها هذا الاسم الكهف اشارة - [00:17:09](#)

الى قصة اصحاب الكهف كما عرفنا فيها جواب عن هذا السؤال وذكر الله تعالى او اختار لها الاسم الاشرف الكهف ما اختار مثلا سور ذي القرنين مثلا لا. لان اصحاب الكهف فتية. قاموا بتوحيد الله والدعوة الى الله - [00:17:31](#)

واه ثبتوا على توحيد الله وحفظهم الله تعالى وجعلهم اية عظيمة للناس. اية باهرة معجزة سمى السورة بهذا الاسم آآ يعني الذي ايضا اشتملت قصتهم على دقائق من التفاصيل التي لا يعرفها اهل الكتاب جاء بهذا القرآن الكريم مما يدل على انه وحى من عند الله -

[00:17:51](#)

هذا انسب من ان يسميها باي اسم اخر وان كان ذو القرنين ملك صالح نشر توحيد الله لكن قصة هؤلاء اعجب واعظم وانسب رد آآ شبهة هارون من انهم عندهم علم يزعمون انهم عندهم علم لا العلم من عند الله - [00:18:22](#)

وهكذا جاءت التفاصيل الدقيقة في هذه القصة فناسب ان تسمى السورة باسم الكهف سورة الكهف ثم بعد سورة الكهف تأتي سورة مريم سبحان الله كأنها تكلمة للقصص. كأن الله يقول لهم بدل ان تسألوا انتم عن القصص انا ساعدتكم عن هذه القصة - [00:18:41](#)

قصة مريم وفيها رد على اليهود الذين افتروا على مريم ونسبوا الى الفاحشة ولم يؤمنوا بعيسى وكفروا بعيسى عليه الصلاة والسلام ففيها تكلمة لقصة الكهف ورد على اليهود المتعنتين وفيها تقرير - [00:19:04](#)

اه التوحيد وتنزيه الله عن الشرك وعن الولد تأمل كيف سماه الله تعالى هنا باسم ام عيسى مريم هذا واضح اذا عرفنا من هي مريم؟ وكيف ولدت بعيسى ذهبت شبهة النصارى وبطلت - [00:19:26](#)

فذكر الله تعالى فيها قصة مريم وتفاصيل حملها وولادتها لعيسى عليه الصلاة والسلام حتى نطق في المهد اول كلمة قالها قال اني عبد الله ثم ايضا هذه السورة فيها مقصد جميل ولطيف جدا للغاية - [00:19:51](#)

اقترن بتنزيه الله عن الولد الله ليس له ولد. لانه اعظم واجل لا يحتاج الى ولد لا يشبهه شيء لكن نعم الله ليس له اولاد ليس له ولد لكن الله تعالى يتخذ من عباده اولياء - [00:20:11](#)

واحباء يقربهم اليه فاختر انبياءه ورسوله عليهم الصلاة والسلام واختار مريم. اصطفاها وجعل له هذه الاية العظيمة جعلها اما لعيسى من دون زوج على اية للعالمين. هذا اصطفاء من الله - [00:20:30](#)

وموهبة من الله تعالى لذلك تأمل هي سورة رحمة ومواهب وتقريب لاصفياء الله واوليائه اليه جل وعلا. ذكر رحمة ربك عبده زكريا. اذ نادى ربه نداء خفيا الى اخر النداء لما وهب الله تعالى له يحيى ثم واذكر في الكتاب مريم واذكر في الكتاب ابراهيم واذكر في الكتاب موسى واذكر - [00:20:52](#)

في الكتاب اسماعيل واذكر في الكتاب ادريس ثم قال اذا تتلى عليهم آيات الرحمن خروا سجدا وبكيا. هؤلاء الذين اجتباهم واصطفاهم الله تعالى فما اجمل هذه السورة التي تشعر المسلم بقربه من الله تعالى وهكذا يصف الله تعالى من عباده من يشاء.

يقربهم اليه. نعم - [00:21:18](#)

هؤلاء الانبياء ليسوا بما وصلوا ابدًا وليست هناك درجة البلوة لله تعالى لكنهم وصلوا الى درجة عالية هي قريبة وهي درجة الولاية والقرب من الله. الله اصطفاهم. وهكذا يصطفي من عباده من يشاء - [00:21:44](#)

ثم وتأمل طبعًا تقرير اه التوحيد وتنزيه الله عن الولد جاء واضحا في ختامها كما قال الله تعالى وقالوا اتخذ الرحمن ولدا لقد جئتم

شيئا اذا تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا. ان دعوا - 00:22:04

للرحمن ولدا. وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا. ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا. لقد احصاهم وعدهم عدا كلهم  
اتيه يوم القيامة فردا. ثم تأمل المقصد الثاني ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا - 00:22:24  
بينهم وبين الله مودة ومحبة. ويجعل الله تعالى لهم محبة في قلوب خلقه. ثم تأتي سورة طه ايضا تكلمة القصص قص الله تعالى  
علينا قصة مريم فيها رد على اليهود والنصارى - 00:22:44

ثم قص لهم قصة نبيه موسى عليه الصلاة والسلام. لان الله تعالى في سورة مريم لما كما عرفنا اه اختار الله تعالى من عباده اولياء  
يقربهم اليه ويجعل بينه وبينهم محبة وصلة - 00:23:05

وعناية جاءت سورة طه نموذج على عناية الله تعالى بنبيه وكليمه موسى عليه الصلاة والسلام وايضا كأن هذا في اشارة الى اه دعوة  
هؤلاء اهل الكتاب الى الايمان يعني انتم اليهود الذين تتعنتون تسألون محمدا عن هذه الاسئلة تريدون الطعن في نبوته - 00:23:25  
انتم كذبتهم بعيسى ما اكتفيتم بالتكذيب بو محمد كذبتهم بعيسى وجاء الجواب عنهم في جاء الجواب عن هذا في قصة مريم. ثم  
انظروا الى عناية الله بنبيكم موسى عليه الصلاة والسلام - 00:23:49

ما لكم اذا لا تؤمنون؟ جاءت سورة طه في الحقيقة يعني نموذج يعني اختار الله من الانبياء في سورة مريم كليمه موسى عليه الصلاة  
والسلام وظهر في هذه السورة يعني لطف العناية الربانية بكليم الرحمن موسى عليه الصلاة والسلام - 00:24:06  
وكان سورة طه يعني تقول يعني هذا الطريق طريق الايمان طريق القرآن هو طريق السعادة والطمأنينة في الدنيا والاخرة صورة  
جوها جو ندي جو لطف جو رحمة. جو عناية ربانية. طه ما انزلنا عليك القرآن - 00:24:26

القرآن لتشقى الا تذكرة لمن لمن يخشى اذا طريق القرآن لن تجد فيه شقاوة. لن تجد فيه ضلال لن تجد فيه بعدا لن تجد فيه مللا والله  
ستجد كل السعادة في القرآن الكريم. ما انزلنا عليك القرآن لتشقى - 00:24:50  
وهكذا ذكر الله تعالى اسماء وصفاته العليا ثم ذكر هذا النموذج للنبي صلى الله عليه وسلم لنا قصة موسى عليه الصلاة والسلام وظهر  
هي عناية الله تعالى بموسى عليه الصلاة والسلام - 00:25:13

يعني اه كيف الله تعالى اوحى اليه ويعني اه قال انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلاة لذكري صلاة صلة بينك وبين الله لذكر  
وما تلك بيمينك يا موسى؟ قال هي عصاي اتوكأ عليها واهش بها على غنمي ولي فيها مآرب اخرى. تأمل هنا حديث الانس يطوف -  
00:25:27

لان بينه وبين الله قال القيها يا موسى فالحاها فاذا حية تسعى. قال خذها ولا تخف لا تخف سنعيد اسيرتها الاولى ثم قال ولقد منا  
عليك مرة اخرى اذ اوحينا الى امك ما يوحى ان اقذفي في التابوت فاقذفي في اليم فليلقه اليم بالساحل - 00:25:56  
ياخذ عدو لي وعدو له والقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني. اذ تمشي اختك فتقول هل ادلك على من يكفله فرجعناك الى  
امك فرجعناك الى امك كي تقر عينها ولا تحزن وقتلت نفسا فنجيناك من الغم وفتناك فتونا فلبثت سنين في اهل مد - 00:26:19  
ثم جئت على قدري يا موسى واصطنعتك لنفسى. انظر الى هذه الكلمات في السورة ما توجد الا في هذه السورة القيت عليك محبة  
مني. ولتصنع على عيني واصطنعتك لنفسى. انظر الى العناية الربانية - 00:26:43

وهكذا هذي العنايةات توجد لغير الانبياء ان الله تعالى يربي عبده ويوفقه ويعتني به هذا باقبالك على الله والله ستجد العناية الربانية  
واللطف الالهي ولذلك تكرر فيها لا تخف لا تخافا انني معكما اسمع وارى. عناية ربانية - 00:27:02  
وهكذا يعني حتى السحرة الذين صب عليهم فرعون عذابه وقطع ايديهم وارجلهم من خلاف وجدوا السعادة ما وجدوا الشقاء ابد  
انهم قالوا ايش عن يقين انه من يأتي ربه مجرما فانه لجهنم لا يموت فيها ولا يحيا. ما يحيي حياة طيبة ابد. ومن يأتي مؤمنا -  
00:27:28

قد عمل الصالحات فاوئلك لهم الدرجات العلى جنات عدن التي وعد الرحمن قال آ فاوئلك لهم الدرجات العلى جنات عدن تجري من  
تحتها الانهار خالدين فيها وذلك جزاء من تزكى - 00:27:53



وهكذا. وذكر اه يعني في الشقاء نموذج السامري نموذج للشقاء ان لك في الحياة ان تقول لا مساس شقي في هذه الدنيا بالشرك بالله ثم تم في اخرها قال الله تعالى - [00:28:09](#)

اه الجنة لما ذكر الله تعالى انه آآ ادخل ادم زوجه الجنة قال ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى وانك لا تظمأ فيها ولا تضحى هناك النعيم المقيم هناك ما في شقاء ما في تعب - [00:28:29](#)

ثم لما اهبط الله تعالى ادم وحواء الى الارض قال ماذا؟ فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضيع ولا يشقى ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا. ونحشره يوم القيامة اعمى. اذا تريد السعادة - [00:28:46](#)

عليك بالقرآن الكريم بالهدى وحتى قال للنبي صلى الله عليه وسلم في اخرها تأمل قال قال اه ومن اناء الليل فسبح واطراف النهار لعلك ترضى بالعبادة والصلة بالله وتسبيح الله لعلك ترضى - [00:29:07](#)

الرضا هو سر السعادة فهكذا يعني سورة طه واسمها طبعاً يعني سماها الله تعالى على آآ فاتحتها من الحروف المقطعة طه الله اعلم بمراد من هذه الحروف لكن والله اعلم كأن هذا الاسم فيه رمز. واشارة لقصة موسى عليه الصلاة والسلام. لان القصص - [00:29:35](#)

التي او السور التي تفتتح اه او فيها حرف الطاء من الحروف المقطعة ما تخلو من تفصيل قصة موسى عليه الصلاة والسلام طه وطه س ميم الشعراء وطاسين النمل وطاسين ميم القصص - [00:30:02](#)

كلها فيها تفصيل لقصة موسى. عليه الصلاة والسلام والحرف هذا يتناسب مع جبل الطور. ذلك المكان المبارك المقدس الذي كلم الله تعالى عنده كلمه موسى عليه الصلاة والسلام فكان هذا في اشارة الى يعني كلمة الطور والله اعلم. ثم يعني الطور سينين او سين وميم - [00:30:20](#)

يعني هذي كلها تتناسب مع السنين وسيناء وموسى الله اعلم والهاء هنا والله اعلم تتناسب مع ذكر نبي الله هارون لان آآ في هذه السورة خاصة سورة طه الله تعالى - [00:30:45](#)

تري فيها من ذكر يعني نبي هارون اكثر من غيرها من السور. هناك بعض ايضا المناسبات يعني في هذا اه هذا له باب اخر لكن آآ ولهذا يعني آآ قال آآ هارون اخي اشد به ازري واشركه في امري كي نسبحك - [00:31:01](#)

يرون نذكرك كثيرا انك كنت بنا بصيرا. وقال آآ ولا تنيا في ذكري اذهب الى فرعون انه طغى. وهكذا اه وقال له ان رسول ربك فارسل معنا بني اسرائيل ولا تعذبهم - [00:31:24](#)

من هنا قال ان رسولا ربك مع ان في سورة الشعراء قال اه يعني بالافراد فهذا اه يعني والله اعلم اسم تتناسب مع الاشارة الى يعني هذه القصة التي ظهرت فيها العناية الربانية والله اعلم - [00:31:42](#)

آآ اليوم مشينا في الصور لعلنا اطلنا اخذنا الحديث مع هذه السور لكن ان شاء الله آآ يكون ان شاء الله يعني في باقي الايام كفاية آآ الانتهاء من هذه السلسلة المباركة قبل شهر رمضان. ولعلنا - [00:31:58](#)

بهذا اليوم ونسأل الله تعالى ان يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا. نسأله تعالى ان يغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:32:21](#)